ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Trustworthiness and its Relationship to Academic Risky Behaviors among University Students

Noor Jabbar Ali

University of Diyala/ college of Education for Humanities/department of Educational and psychological Scienes
.

* *Corresponding author: E-mail* :
noor.ps@uodiyala.edu.iq

07703579040

***Keywords*:**
meritocracy,
risk-taking behavior,
university students

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	20 Dec 2023
Received in revised form	3 Jane 2024
Accepted	4 Jane 2024
Final Proofreading	19 Mar 2024
Available online	21 Mar 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

A B S T R A C T

Summary of the research:

The current research aims to identify:

-Trustworthiness among university students

-Academic risky behaviors among university students

-The correlation between trustworthiness and academic risk-taking behaviors among university students

A total of 200 male and female students from the University of Diyala were included in the study sample for the academic year 2022-2023. In order to accomplish the study goals, the researcher constructed a trustworthiness scale based on Rotter's theory (1980). Regarding the assessment of academic risk-taking behavior, the researcher constructed it based on the theoretical framework proposed by Clifford (1984). The measure has a total of 33 questions, which are split throughout four distinct domains. Specifically, the intellectual domain includes 10 items. There are 9 entries related to behavioral group, 5 items related to social group, and 9 items related to economic and professional group. The psychometric features of the two measures were assessed by the researcher in terms of their validity and reliability. Subsequently, the data was analyzed.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.31.3.2024.17

الجدارة بالثقة وعلاقتها بسلوكيات المخاطرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة

نور جبار علي– جامعة ديالى– كلية التربية للعلوم الانسانية –قسم العلوم التربوية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- الجدارة بالثقة لدى طلبة الجامعة
- سلوكيات المخاطرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة
- العلاقة الارتباطية بين الجدارة بالثقة وسلوكيات المخاطرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة

تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣, ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الجدارة بالثقة وفق نظرية (روتر،١٩٨٠) المتكون من (٢٠) فقرة وخمس بدائل تبدأ من تنطبق علي دائما وتعطى ٥،وتنطبق علي غالب ٤و،تنطبق علي احيانا ٣،وتنطبق علي نادرا ٢،ولاتنطبق علي ابدا ١، اما مقياس سلوكيات المخاطرة الاكاديمية فقد قامت الباحثة ببنائه وفق نظرية (كليفورد١٩٨٤), تكون من (٣٣) فقرة موزعة على اربع مجالات هي المغامرة الفكرية ١٠ فقرات ، المغامرة السلوكية ٩ فقرات المغامرة الاجتماعية ٥ فقرات، المغامرة الاقتصادية والمهنية ٩ فقرات ،وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق وثبات ، وبعد تحليل البيانات اظهرت النتائج الاتي:

١- ان طلبة الجامعة يتصفون بجدارة الثقة وان متوسط درجات افراد العينة كانت دالة احصائيا.
٢- ان طلبة الجامعة لا يتصفون بسلوك المخاطرة الاكاديمية وان متوسط درجات العينة غير دال احصائيا..
٣- توجد علاقة عكسية سالبة ذات دلالة احصائية بين الجدارة بالثقة وسلوك المخاطرة الاكاديمية.

وعلى وفق نتائج الدراسة اوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الجدارة، سلوكيات المخاطرة، طلبة الجامعة.

مشكلة البحث:

ركزت الجهود الاخيرة لفهم الاليات الكامنة وراء التعاون البشري على مفهوم الجدارة بالثقة اذ اوضحت الابحاث ان الانطباعات الاولية والتفاعلات السابقة تؤثر على مقدار الثقة التي يضعها الناس في الشريك , ومع ذلك لا يعرف سوى القليل عن كيفية تفاعل هذين النوعين من المعلومات في عمليات التبادل المتكررة (Mascha van`t Wout , et al, 2010;87) .

فالثقة هي الاعتقاد بأن الاطراف المعنية سوف تمنع نفسها من السلوك الانتهازي حتى لو كان الوضع يتطلب ذلك , اذ تعتمد الثقة على سلوك الشخص والمواقف المعنية , فالثقة لها تأثير على العلاقات والتبادلات الاقتصادية وقيم العملاء . وعدم تناسق المعلومات وعدم تصديقها من الاسباب المحددة لمعضلة تبادل الثقة مع شخص ما (Singh and D. Sirdeshmukh ,2000,150) وتعد الجدارة بالثقة متغير له تأثير في العلاقات بصورة عامة بين الافراد والحكومات والافراد فيما بينهم والجماعات

واصحاب المهن وأن انعدام الثقة يكون مقترنا بانحلال نسيجه الاجتماعي (Rotter,1980,p.1). وتحدد الثقة مفهوم الناس عن الطبيعة البشرية، وشعورهم العام عن نوع العالم الذي يعيشون فيه. وتكاد تؤثر في كل ابعاد العلاقات البشرية. فعندما يثق الناس بنوايا الاخرين وبان لا شيء يستدعي الخوف منهم، يشعرون عندها بالاسترخاء والامن، ويسعون نحو اهداف مشتركة، وبالعكس، عندما تنعدم الثقة يسود الخوف والشك والشعور بالحاجة الى العزلة و حماية الذات (Govier 1998).(نظمي، ٢٠٠١،ص،٢٦-٢٧).

وضعف الثقة المتبادلة تولد علاقات اجتماعية هشة وتفاعل ضعيف مع الاخرين. وتتولد جوانب سلبية تتخلل طبيعة العلاقات الاجتماعية، وهناك نوع من العلاقات التي يسميها علماء النفس علاقات مسمومة Toxicating Relationships قائمة على انعدام الثقة بالعلاقات اذ تبين بعض الدراسات في الاكتئاب انه قد يكون في احيان كثيرة نتيجة مباشرة لهذا النوع من العلاقات (ابراهيم، ١٩٨٥،ص٢٦). وبالتالي فإن الاستدلال الدقيق لمستوى الجدارة بالثقة لدى الفرد امر بالغ الاهمية لتطوير علاقة ناجحة , فكيف يمكن للفرد اذن تقييم الجدارة بالثقة ؟ فعندما لا تكون الاجتماعات خياراً متاحاً , يعتمد الافراد في كثير من الاحيان على السمعة , والتي تتخذ في عالم التجارة عبر الانترنت شكل شهادات المشتري حول المعاملات السابقة للبائع على مواقع مثل موقع EBay وهذا يتفق مع فكرة ان افضل مؤشر لمستوى الثقة لدى الفرد هو سلوكه في التفاعلات السابقة معنا , ومن المرجح ان نستثمر ثقتنا في شخص اظهر سابقاً انه جدير بالثقة اكثر من الشخص الذي خاننا سابقاً , ولذلك فإن استنتاج مدى مصداقية شخص آخر هو اجراء تقييم اولي بناءً على المعلومات المتاحة , ثم تحديث هذا الحكم بناءً على التفاعلات اللاحقة (Masha van`t Wout , et al, 2010: 88) ،وأشارت دراسة دوكاس وبوبجاند (Dugas & Bobichand, 2007) الى ان ضعف الثقة وضعف السيطرة الملحوظة على عملية حل المشكلات مرتبطان بعدم اليقين ، كونهما مؤشران على الضعف في مواجهة المشكلة كالميل والنزوع الى تعريف الحوادث بكونها تهديدات (Dugas & Bobichand, 2007: 232) . وغالبًا ما يكون الطلبة مقيدين في اختياراتهم من خلال المتطلبات المفروضة، مثل حضور فصول معينة مطلوبة من برنامج شهاداتهم وإكمال المهام كما هو مطلوب من قبل أعضاء هيئة التدريس. ومع ذلك، يتمتع الطلاب بفرص لاتخاذ خيارات، مثل تحديد الأستاذ الذي سيأخذ منه فصلًا دراسيًا إلزاميًا أو ما إذا كانوا سيرفعون أيديهم للإجابة على سؤال في الفصل. بالنسبة للمهام والسلوكيات التي يمكن للطلاب اختيار المشاركة فيها، فإن خيار المخاطرة هو خيار تعتمد على الخصائص الفردية والسياقية (Weber, 2011 & Figner)، بما في ذلك قيمة المهمة وتوقع النجاح في المهمة. عندما تكون النتيجة غير مؤكدة وقد يكون الفشل نتيجة للمحاولة، فإن اختيار محاولة المهمة يسمى المخاطرة الأكاديمية تعد المجازفة الأكاديمية مفهومًا مهمًا لأن الطلاب الذين يتحملون المخاطر غالبًا ما يفعلون ذلك فرص التعلم التي لا يحصل عليها الطلاب الآخرون. فهم العوامل التحفيزية التي إن المساهمة في المخاطرة الأكاديمية ستساعد المعلمين والباحثين التربويين والمهنيين العاملين في الدعم الأكاديمي للطلاب على تهيئة بيئات مواتية لخلق تحديات وتدخلات مثالية تساعد الطلاب على تحقيق المزيد

من إمكاناتهم. تمت دراسة المخاطر الأكاديمية في الثمانينيات و التسعينيات (Clifford, 1988, Clifford, Clifford, Chou, Mao, Lan, & Kuo, 1990; Clifford, Lan, ,1991, Clifford & Chou, 1991 Chou, & Qi. 1989) وقام الباحثون في الغالب بفحص تنبؤات المخاطر الخاصة بمهمة محددة مع الأخذ. الهدف من هذه الدراسة هو البناء على عمل كليفورد من خلال فحص العوامل التحفيزية على المستوى الفردي والتي تؤثر على قرار الطالب بالانخراط في السلوكيات المرتبطة بالإنجاز، بما في ذلك السلوك الأكاديمي. وتظهر المخاطرة عبر المواقف الصعبة أو التي تتضمن مهارة معينة في التصرف , فالمخاطرة سلوك دافعي يؤدي الى اتخاذ قرار بين اختيارين او اكثر , والمخاطرة هي فكرة غامضة تحتوي على طرفي النقيض في آن واحد , فهي تحتوي على امكانية الفشل والخسارة والفقدان من ناحية , وعلى امكانية النجاح والانجاز من ناحية اخرى , وهي بهذا تشكل حاجزاً للتقدم في الحياة , أو دافعاً للنجاح والاستمرار , اما سلوك المخاطرة فهو السلوك الذي يعبر عن هذه الفكرة (ابراهيم والحسيني , ٢٠١٣: ٥٩٥). اذ يؤدي عدم اليقين بالظروف المحيطة بالنتائج المحتملة الى سلوك المخاطرة , اذ تختلف القرارات المحفوفة بالمخاطر في درجة الغموض واحتمال حدوث كل نتيجة (Smith et al, 2016) . واشارت العديد من الدراسات كدراسة (Poon & Ho,et al,2016) ان الطلبة الذين يعانون من مشكلة ما يكونون اكثر انخراطاً في سلوكيات المخاطرة, وقد درست انماط المخاطرة تأثير الاعتلال المشترك بها , وفي اجابة عن السؤال : لماذا يُقدم الشباب على المخاطرة ؟ وما هي الاستجابة المناسبة للطلبة ؟ هل هي خوض المخاطرة ؟ (Poon & Ho,et al,2016).ان المخاطرة لدى الطلبة غالباً ما يقودها المعنى الاجتماعي للخطر والحذر , ويعمل هذا المعنى الاجتماعي إعانة للسلوك (Sexena, 2013) . اذ ان سلوك المخاطرة من المجالات التي تعني بدراستها عدة تخصصات , ويعتمد تعريفها على مجالات البحث ومنها الاقتصاد والعلوم الادارية , وعلم النفس , وعلم الانسان , وعلم الاجتماع , (Kallestad Stenberg,2015) ومما تقدم فقد شعرت الباحثة بمشكلة بحثها من خلال عملها كتدريسة في الجامعة بخدمة تزيد عن ١٣سنة ان الطلبة يكونون في بعض المواقف والاحداث التي تواجههم مترددين في اتخاذ القرارات التي تناسبهم وهذا التردد نابع من الثقة المهتزه بالنفس مما تعيق الطلبة من الاقدام نحو تحقيق أهدافهم والتعبير عن مايدور في داخلهم من أفكار ومشاعر وفي نفس الوقت لديهم صعوبة في منح الثقة لاقامة علاقات مع الاخرين بسبب الخوف من هذه العلاقات او ضعف الثقة بالمقابل ، اما سلوكيات المخاطرة الاكاديمة فيلجأ اليها الطالب كجزء من الحيل الدفاعية التي يستخدمها وصولا الى مبتغاه .وانطلاقاً مما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتجلى على الصعيد الإكاديمي في مدى تعرف طبيعة العلاقة بين الجدارة بالثقة وسلوكيات المخاطرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة؟.

أهمية البحث:

يعد الشباب الجامعي مصدراً للتغير الثقافي والاجتماعي في المجتمعات كافة، وذلك لأنهم عماد المجتمع ومركز طاقاته الفعالة والمنتجة والقادرة على إحداث التغير في جميع مجالات الحياة (حلمي، ١٩٧٣، ص١٧)،

بيد أن الشباب يعانون من مشكلات نفسية وعصبية نتيجة لضغوط الحياة التي تواجههم إذ تتجلى هذه المشكلات بسرعة الغضب أو حالات الاكتئاب والانطواء أو صعوبة التوافق مع الآخرين واتخاذ القرارات إزاء قضاياهم الحياتية، فضلاً عن خوفهم من الفشل في العمل أو الدراسة.

وإذا كان الشباب هم فئة تتصف بالفاعلية في بناء المجتمع لأن لهم القدرة على التعلم والمرونة في إقامة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية (علام، ١٩٧٣، ص١٥)، فإنهم المساهمون بشكل إيجابي وفعال في عملية التغير التي تجري في المجتمع، ولذلك ينبغي أن تحظى هذه المرحلة بالاهتمام الخاص من المؤسسات التربوية، إلى جانب الاهتمام العام من المجتمع، لأن مرحلة الشباب حساسة في حياة الإنسان إذ تكمن فيها مشكلات وأزمات كثيرة، لعل من بينها مشكلة الخوف من الفشل الذي يؤثر في عملية تحقيق الذات والعلاقات المتبادلة مع الآخرين (جيكارينسيف، ٢٠٠٢، ص٨٩). تعد الجدارة بالثقة ظاهرة طبيعية بين العلاقات , فحين يقدم شخص مرتبط اجتماعياً الى شخص غريب , فتفسير ذلك انه جدير بالثقة , بناء على ارتباطه بالصديق , ويتم وزن الثقة بين العلاقات بناءً على التجارب السابقة مع الوصي (Bodireddigari, 2016; 13). ويعد مفهوم الثقة من المفاهيم المهمة، فالثقة المتبادلة واحدة من ابرز العناصر المحققة لفاعلية التنظيمات الاجتماعية المعقدة، لان كفاية اي مجموعة او توافقها وحتى بقاءها، انما يعتمد على وجود هذه الثقة او غيابها (Rotter,1967,p.651). يشير روتر Rotter,1967 الى أن توقع صدق الاخرين هو عامل رئيس في التعلم البشري عموماً، أذ ان الكثير مما يتعلمه الناس يعتمد على التعبيرات اللفظية والمكتوبة التي تصدر عن الاخرين، ويعتمد هذا بدوره على درجة تصديقهم لتلك التعبيرات دون الحاجة الى برهان محايد (Rotter,1967,p.651). ويحتاج الناس للثقة ببعضهم، ويتوقعون ان الاخلاص خاصية روتينية في عالمهم الاجتماعي، الا انهم يصابون بالصدمة اذا ما اكتشفوا ان الاخرين لا يستحقون الثقة، وان مؤسسات المجتمع لا تعمل بكفاية فينزعون عندها الى التركيز على هذه المظاهر السلبية، متبنين تصوراً متحيزاً ضد الطبيعة البشرية، ومستخفين بالنوايا الطيبة للآخرين(Govier,1998,p.3). والجدارة بالثقة موجودة في حياتنا اليومية , نثق بشخص ما لأن المستخدم جدير بالثقة والجدارة تثبت الثقة , اذ ان اسس الجدارة بالثقة هي القدرة والاحسان والنزاهة , اذ ان هذه المكونات يمكن من خلالها التنبؤ بالثقة باستخدام الاسس الآتية , فالقدرة تؤدي الى اظهار استراتيجية افضل لتطوير استراتيجيات الاختيار , كما ان الاحسان والنزاهة تؤدي الى تغييرات كبيرة في علاقات زملاء العمل وبناء الفريق (Bodireddigari, 2016; 13). فالشخص الذي لديه ثقة ويثق بالآخرين يكون أكثر اهتماما ورغبة للانطلاق والأخذ بيد غيره وشديد الرغبة في أن يدع الآخرين يعرضون عليه مشكلاتهم والأخذ والعطاء ويحرص على الوقت ويميل إلى المهمات المعتدلة الصعوبة (الركابي، ٢٠٠٠، ص ٣). قد تبدو الجدارة بالثقة على وجه الخصوص بمثابة اشارة وجه اجتماعية ذات اهمية خاصة , اذ من المحتمل ان توفر معلومات حول ما اذا كان فرد آخر هو الشخص الذي يجب الاقتراب منه او تجنبه , او الثقة أو عدم الثقة , فضلاً عن ذلك يمكن الحكم بسهولة على موثوقية شخص ما من خلال المظهر الذي يتمتع بموثوقية

عالية بين الاشخاص (Mascha van`t Wout & Sanfey, 2008: 799). ان الجدارة بالثقة غالباً ما يتم استنتاجها بسرعة من الاشارات الاجتماعية , ويمكن ان تؤثر بدورها على السلوك في قضية الثقة , اذ تتأثر احكام الجدارة بالثقة بالتفاعلات الاجتماعية القصيرة (Frank,& Rigan, 1993) , فضلاً عن المعلومات حول الشخصية الاخلاقية للفرد , وبشكل اكثر دقة , يمكن اكتشاف اشارات الجدارة بالثقة بمجرد مشاهدة الوجوه يمكن معالجة تعبيرات الوجه خارج الوعي الواعي (Moris et al, 1998) , وبالفعل , يمكن اصدار احكام الكفاءة حول الفرد في غضون (١٠٠ مللي ثانية) ويمكن اصدار الاحكام العاطفية حول الفرد بنفس السرعة (Pizzagalli et al, 2002). وبذلك ترتبط الجدارة بالثقة بجوانب مختلفة للتكيف مثل مفهوم الذات والطموح فقد توصلت دراسة العيسى (١٩٧٣) إلى وجود علاقة إيجابية بين الثقة والطموح ووجد منصور (١٩٧٤) علاقة سلبية بين الثقة وسمة الاتزان الانفعالي (العزو وجنان، ٢٠٠٠، ٤) كما وجد بولص (١٩٩٤) علاقة بين الثقة والتحصيل الدراسي (بولص، ١٩٩٤، ٤٠٢).

وتظهر المخاطرة عبر المواقف الصعبة او التي تتضمن مهارة معينة في التصرف , فالمخاطرة سلوك دافعي يؤدي الى اتخاذ قرار بين اختيارين او اكثر , والمخاطرة هي فكرة غامضة تحتوي على طرفي النقيض في آن واحد , فهي تحتوي على امكانية الفشل والخسارة والفقدان من ناحية , وعلى امكانية النجاح والانجاز من ناحية اخرى , وهي بهذا تشكل حاجزاً للتقدم في الحياة , او دافعاً للنجاح والاستمرار , اما سلوك المخاطرة فهو السلوك الذي يعبر عن هذه الفكرة (ابراهيم والحسيني, ٢٠١٣: ٥٩٥). وتعد الحياة سلسلة من المخاطر فكثير من المواقف تتطلب اتخاذ قرارات وخيارات قد تكون صائبة وقد تكون خاطئة وقد تكون محفوفة بالمخاطر ولن يكون للحياة دافع دون مخاطرة والقيام بالمخاطرة امر صائب ولكنه حدث مهم في حياة الفرد ومن دونها يصبح الفرد حائراً لا يستطيع اتخاذ قرار في حياته ويستطيع التعرف على المواقف المعقدة والتي تحتاج الى اتخاذ قرارات صعبة ولديه استعداداً لاتخاذ سلوك المخاطرة بعكس الذي يعاني من شكوك في فعالية ذاته (خليوي, ٢٠١٧: ١٧١). وتتخذ الدراسة الحالية نهجا جديدا وتفحص العوامل الاجتماعية المعرفية، مثل المعتقدات حول التوقعات والقيم والتكاليف، التي تتعلق بالمخاطرة الأكاديمية (Eccles et al،1983).

وتأسيساً على ما سبق فإن الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي تكون على النحو الآتي:

اولاً: الاهمية النظرية

١ – يستمد البحث الحالي اهميته من الفئة التي يهتم بدراستها وهم طلبة الجامعة , إذ انهم عصب في أي مجتمع متقدم , وهم فئة تحتاج للمزيد من الدراسات والبحوث التي تساعدهم على مواجهة التحديات التي تعوق عملهم .

٢ – تتمثل الاهمية النظرية لهذه الدراسة في محاولة القاء الضوء على مفهوم حديث نسبياً وهو الجدارة بالثقة وسلوك المخاطرة , كما تأمل الباحثة ان تسهم هذه الدراسة في اثراء جانب مهم من مجال الدراسات التربوية

والنفسية داخل المجتمع العراقي كون هذا المتغير لم يلق اهتماماً كافياً في البحوث العربية – في حدود اطلاع الباحث – على الرغم مما له من اهمية بالغة كأحد المفاهيم المحورية في علم النفس مما قد يؤدي الى زيادة الفهم لهذه المشكلة كما ان هذا الجانب من الدراسة يزود المهتمين بمعلومات نظرية عن متغيرات الدراسة .

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتمثل الاهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما يلي:

١- تزويد المكتبة العراقية بأداة لقياس الجدارة بالثقة بعد التحقق من خصائصها السيكومترية على البيئة العراقية , وهذا يعد إضافة للمكتبة العربية.
٢- قد يلفت هذا البحث نظر الباحثين في التربية وعلم النفس الى بعض المتغيرات الحديثة التي ما زالت بحاجة الى مزيد من البحث والدراسة , لكشف علاقاتها ومدى تأثيرها وارتباطها بالمتغيرات الاخرى.
٣- قد يسهم التعرف على الجدارة بالثقة في اعداد البرامج التدريبية المهنية التي تساعد في التعزيز من الجدارة بالثقة وسلوك المخاطرة والوقوف على طبيعتها وتحسين المعايير الاخلاقية.

اهداف البحث / يهدف البحث الحالي التعرف على :

الجدارة بالثقة لدى طلبة الجامعة

- سلوكيات المخاطرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة .
- العلاقة الارتباطية بين الجدارة بالثقة وسلوك المخاطرة الاكاديمية

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

تحديد المصطلحات /اولا: **الجدارة Worthiness**

عرفها (الفضالة،٢٠١٨): مجموعة من المهارات والمعارف التي تؤدي الى الاداء الفعال وتشمل الخصائص الذهنية والدوافع الكامنة التي تمكن الفردعند استخدامها تحقيق الاداء الناجح.(الفضالة:٢٠١٨،٨)

ثانيا: **الجدارة بالثقة trust worthiness عرفها كل من:**

(Mayer et al,1995) : هي استعداد طرف للتعرض لخطورة افعال طرف اخر معتمدا على توقع ان الاخر سيؤدي فعلا مهما للواثق بغض النظر عن القابلية على مراقبته او سيطرة ذلك الطرف الاخر(Mayer,at al,1995;p711).

- **(Rotter ,1980)**
- (توقع تعميمي generalized expectancy0) : يكونه الفرد، بإمكانية التعويل على ما يصدر عن فرد اخر او جماعة اخرى، من كلمة أو وعد او تصريح او مكتوب) (Rotter 1980,p.).
- **التعريف النظري** :اعتمدت الباحثة تعريف (روتر،١٩٨٠) لانه تعريف النظرية المعتمدة في البحث الحالي .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بناءً على المقياس الذي تم بناءه لهذا الغرض.

ثانياً : **سلوكيات المخاطرة الاكاديمية Risk taking behavior** عرفها كل من:

١- **(كليفورد،١٩٨٤)**:بأنها استعداد الفرد لاتخاذ مخاطرمتعددة في سياق التعلم والتعليم (كليفورد،١٩٨٤:١٧٩).

٢- **(ابراهيم والحسيني, ٢٠١٣)**: هو الاندماج في سلوكيات تبتعد بالأفراد عن المعايير المقبولة اجتماعياً في ثقافتهم بدرجة واضحة , وهو امر يكون له تأثيرات بعيدة المدى في النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية للفرد (ابراهيم والحسيني , ٢٠١٣: ٥٩٧).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (كليفورد ،١٩٨٤) لانه تعريف النظرية المعتمدة في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بناءً على المقياس الذي تم بناءه لهذا الغرض.

الفصل الثاني /اطار نظري

اولاً :مفهوم الجدارة tworthiness

يؤكد(غلبرت،١٩٧٨) ان الجدراة كمتطلب لتحسين الاداء والتميز تتضمن عوامل وعناصر نظرية وعملية ومهارات باطنة وتحمل ايضا سلوكيات وافكار ومعتقدات خاصة وهي في مجملها مجموعة من العوامل الايجابية التي تمكن الفرد من ان يكون جدير بالعمل في المؤسسة التي ينتمي اليها وفي المكان المناسب ولها تأثير مباشر وغير مباشر على كفاءة وفاعلية كلا من العمل والعاملين..(Gilbert,1978,p.28).

ثانيا/الجدارة بالثقة : يشير قاموس (RANDOM) الى (الثقة) TRUST بأنها التعويل على ان شخصا ما أو شيئا ما، يتمتع بالكمال أو القوة أو اليقين، أو غيرها) كما انها (توقع واثق لشيء ما) وتأتي ايضا بمعنى (الأمل) ولها معنى اقتصادي يتضمن اليقين بان بضاعة معينة سيجري تسديد ثمنها مستقبلا (نظمي،٢٠٠١،ص١٠٠).

١- نظرية الثقة المتبادلة (روتر،١٩٨٠) interpersonaltrust اشتق Rotter مفهومة للثقة المتبادلة من نظريته في التعلم الاجتماعي ويعد هذا الاشتقاق مثالاً على كيفية تطبيق النظرية على مشكلة عملية إذ لم يأت هذا الاشتقاق وليد المصادفة او بناء على رغبة طارئة من عالم نفس، لكنه جاء ترجمة علمية لملاحظاته التشخيصية وتساؤلاته الأخلاقية عن بواعث ازمة الثقة التي عاشها المجتمع الامريكي في ستينيات القرن العشرين .فقد لاحظ اولاً ان طلبة الجامعات الامريكية آنذاك اصبحوا اقل ثقة من اي وقت مضى بمؤسسات مجتمعهم وبمن يكبرونهم سناًكما اشار الى وجود ادلة متزايدة على انخفاض ثقة الزنوج الامريكيين بوعود مسؤولي حكومتهم على كل المستويات، وعلى انخفاض مماثل في ثقة الراي العام الامريكي بالأطباء والمعلمين ومصلحي الاجهزة، وغيرهم وأوضح أن الكثير من الناس ذوي البصيرة أصبحوا مدركين أن صراع القيم العنيف في المجتمع الامريكي امر لا يمكن تجاهله، وان التغيير الجذري اصبح ضرورياً لبقاء ذلك المجتمع .فقد تعمقت مشكلاته، وأصبحت الشعارات والاساطير السائدة فيه لا تفي بالغرض فكتب داعياً الى التغيير: ان غياب الثقة بين الحكومة والجماعات الباحثة عن التغيير في مجتمعنا ينذر بالخطر في نتائجه، ولذلك فليس من المنطقي البحث عن اعادة بناء الثقة في ظل غياب التغييرات الاجتماعية وعمم محذراً ((: كلما ازداد عدم الثقة، انحل النسيج الاجتماعي))(Rotter,1980,p.1)، وأنطلاقاً من هذه الملاحظات، بناء على منظوره في التعلم الاجتماعي، استنتج Rotter ان هناك فروقاً في درجة شعور الناس بإمكانية التعويل على ما يقوله الاخرون، بانهم يفعلون حقاً ما يقولونه، عزا هذه الظاهرة الى الفروق في "التوقعات التعميمية" التي يكونها الافراد عما اذا كان بإمكانهم الثقة بالأخرين ام لا، والتي (اي التوقعات) غالباً ما تؤثر في سلوك الناس في المدرسة والزواج والعلاج النفسي وكل الاشكال التفاعل الاجتماعي فاشتق تعريفه الاتي للثقة الاجتماعية المتبادلة: ((توقع تعميمي يكونه الفرد، بإمكانية التعويل على ما يصدر عن فرد اخر او جماعة اخرى، من كلمة، او وعد، او تصريح لفظي او مكتوب)).(نظمي،٢٠٠١،ص١١٥)

- الثقة المتبادلة بوصفها توقعاً تعميمياً / يعد "التوقع" في نظرية Rotter الاساس الدافعي لتحريك السلوك، فدافعية السلوك فضلاً عن اعتمادها على الاستعداد التعميمي للأقدام والاحجام عن فئة معينة من الموضوعات، وعلى قيمة الباعث الذي ينطوي عليه الهدف او الموضوع قيد البحث، فأنها تعتمد ايضاً على توقع او تخمين مدى احتمالية ان يؤدي ذلك السلوك الى الهدف المطلوب، وتتأثر هذه التوقعات بالمكافئات والمعوقات الموضوعية الانية، تخضع للتغيرات الموقفية، فضلاً عن انها تنتج عن الماضي ايضاً (Gurin& Gurin,1970,p.85) ،ويحدث التوقع بفعل كل من التجربة السابقة الخاصة، والتجارب السابقة العامة كذلك ففي المواقف الجديدة التي لم يسبق ان مر بها الفرد، فان توقعاته قائمة الى حد كبير على التعميم من الخبرات الاخرى ذات العلاقة ولكن بازدياد الخبرة في المواقف الخاصة، فان التعميم من

المواقف ذات العلاقة سوف تقل اهميته، وستقوم التوقعات الخاصة بتحمل العبء (فيرز، ١٩٨٦،ص ٢٣٥).

ويميز Rotter ١٩٧١ بين مصطلحي التوقع "و"التوقع التعميمي " في نظريته بقوله ان "التوقع "يعني "التوقع الخاص" specific expectancy بوصفه دالة لدرجة الخبرة في موقف خاص معين .اما التوقع التعميمي فينتج من تعميم الخبرات ذات الصلة بوصفه دالة للجدة novelty التي يتميز بها موقف معين، فكلما ازدادت جدة الموقف ازدادت أهمية التوقع التعميمي، والعكس بالعكس(Rotter,1971,p.445) .وبناءً على ذلك، ((فان التوقع التعميمي لفئة من الحوادث المرتبطة، له خصائص وظيفية تجعله واحداً، من المتغيرات المهمة في توصيف الشخصية(Rotter,1966,p.2).

–الثقة المتبادلة بوصفها خاصية شخصية/ يختلف تعريف روتر للثقة الاجتماعية المتبادلة عن تعريف Erikson للثقة الاساسية وهذا ما شدد علية روتر وان الثقة الاساسية basic trust، هي الثقة التي تنشأ في مرحلة الرضاعة مبكراً بتأثير اسلوب رعاية الام لرضيعها (الشمري،٢٠٠٧،ص١١٩). اذ ان روتر يعد هذا المفهوم (الثقة الاساسية) مفهوماً بعيداً عن مفهومه، لكونها مرادفة للشخصية السليمة او للاعتقاد بطيبة الاخرين . كما نبه Rotter الى ان مفهومه للثقة الاجتماعية المتبادلة يختلف عن مفهوم "الثقة الخاصة " specific trust، الذي يختص بدراسة العلاقات الخاصة بين الافراد(Rotter,1971,p.444) .فالثقة لديه هي ثقة الفرد باخرين ممن لا يمتلكون خبرة شخصية كبيرة معهم على الرغم من دورهم المهم في حياته (نظمي،٢٠٠١،ص١١٦).

ويعني هذا ان الفرد كي يحدد مدى ثقته بمجتمعه، عليه ان يعمم خبراته عن درجة تنفيذ الاخرين لوعودهم من المواقف التفصيلية الخاصة الى المواقف الاجتماعية العامة، والثقة الاجتماعية المتبادلة "، اي ان ما يحدد السلوك هو التحديد الموقفي، والعمومية عبر الموقف وان الاهمية النسبية لكل من هذين العاملين يعتمد على كمية الخبرات السابقة عن ذلك الموقف الخصوصي ذي العلاقة (Rotter,1980,p.2)، وامتداداً لهذه المحددات، يمكن توضيح الالية النفسية التي تتكون بها خاصية الثقة الاجتماعية المتبادلة بالاتي:

بما أن الخبرات عن حدوث التعزيزات الموعودة (الايجابية والسلبية) تتغاير من شخص الى اخر، فلابد للناس اذن أن يكونوا توقعات مختلفة عما اذا كانت هذه التعزيزات التي وعدهم بها الاخرون سوف تحدث أو لا ؛بمعنى أن الافراد يختلفون في توقعاتهم التعميمية عما اذا كان يمكن التعويل على التعبيرات اللفظية او المكتوبة للأخرين، ويتم تعلم هذا الاتجاه التعميمي مباشرة من الوالدين والمعلمين والاقران، وكذلك من التصريحات الصادرة عن الناس الجديرين بالأهمية، اوعن مصادر المعلومات الموثوق بها كالصحف والتلفاز(Rotter,1967,p.65)، فاذا توقع الفرد ان بإمكانه ان يعمم اتصالاته الموثوق بها

من ممثل اجتماعي social agent الى اخر، عندها سيؤسس تعميمياً للثقة بالأخرين، وهذا التوقع يمكن أن يعد عندئذ خاصية Charactشخصية مستقرة نسبياً (Rotter,1980,p.1) .(نظمي، ٢٠٠١،ص١١٦-١١٧).

دراسة روتر Rotter 1980/ راجعت هذه الدراسة عدداً من الدراسات السابقة في محاولة لتحديد العواقب السلبية والإيجابية للثقة الاجتماعية المتبادلة لا سيما عند تفاعل الفرد مع الاخرين فتوصلت الى تلخيص النتائج الاتية: – أن الناس ذوي الثقة العالية بالآخرين، هم اقل عرضة لان يكذبوا أو يغشوا أو يسرقوا، واكثر عرضة لاحترام حقوق الاخرين ويمنحونهم فرصة ثانية.

- يبدو أن النتائج الشخصية المترتبة على الثقة العالية مفيدة ايضا، فالشخص ذو الثقة العالية هو أقل تعاسة أو صراعا أو سوء توافق.
- أن الشخص ذا الثقة العالية بالآخرين ليس اقل قدرة من غيره على تحديد من يستحق الثقة ومن لا يستحقها، على الرغم من انه قد يثق بالآخرين اكثر مما قد يفعل ذو الثقة الواطئة في المواقف المستجدة .وقد يكون صحيحا ان ذا الثقة العالية بالآخرين يُخدع بدرجة اكبر من المحتالين، ولكن ذو الثقة الواطئة بالآخرين يكون عرضة لان يخدع بدرجة متساوية في الغالب بسبب عدم ثقته بالناس النزيهين .وهكذا فانه يخسر منافع كان يمكن ان يجنيها من ثقته بالآخرين.(Rotter,1980)(نظمي،٢٠٠١،ص١١٨).
- **اعتمدت الباحثة نظرية روتر** ١٩٨٠في البحث الحالي لانها فسرت الجدارة بالثقة تفسيرا شاملا ودقيقا، استمدت نتائجه من دراسات اجريت على هذا المفهوم.
- **ثانياً : سلوكيات المخاطرة الاكاديمية** Risk – taking/ يشير مصطلح المخاطرة الى اختيار الخيار ذي النتائج الاعلى تبايناً , او المدى الواسع من النتائج المحتملة (Finger , Weber, 2011) , ويشير الخولي (٢٠٠٢) الى ان المخاطرة تعد طريقة الفرد في عمل خيارات ذات خطورة من بين عدة بدائل لا يقينية , او مشكوك فيها اذ اشارت معظم تحليلات الاتجاه الى ان اتخاذ المخاطرة يتحدد بمظاهر ثلاثة هي : البدائل المتاحة , والشكوك المصاحبة لنتائج المخاطرة , والنتائج المتوقعة المرتبطة بهذه البدائل والتي تكون متوازية مع جاذبية هذه البدائل . اما الاتجاه نحو المخاطرة فهو مكونات فرضية يستدل عليها من مجموع الاستجابات على مواقف المخاطرة التي يعيشها الفرد على استبيان الاتجاه نحو المخاطرة " (الشاعر , ٢٠٠٥).

اما سلوك المخاطرة فهو سلوك يقوم به الفرد ناتج عن عوامل نفسية واسرية بهدف المخاطرة بنفسه سواء كان لفظي ام بدني (خيرة , زاهي , ٢٠١٦).

نظريات المخاطرة

أولاً : وجهة نظر النظرية المعرفية : تتناول النظرية المعرفية المخاطرة في ضوء اتخاذ القرار وتفسرها في اتخاذ القرار بعدها افضل قرار يتخذه شخص لزيادة مكاسبه وتقليل خسائره , وقد قامت هذه النظرية على افتراض ان ذوي المنطقية الكاملة يتخذ قراراته بناءً على المعرفة التامة بالاختيارات ونتائجها المنطقية (صفوت, ١٩٩٢).

ثالثا: نظرية كليفورد (Gliford,1984) الفشل البناء:

يشير كليفورد الى ان المخاطرة عملية ادراكية لانها تقوم على تقدير الاحتمالات ،فالشخص يتخذ قراراته حسب ما يدرك كما ان هناك عوامل ذاتية تتدخل في الادراك ،فالشخص لديه بناء من القيم والمعتقدات والاتجاهات بالاضافة الى التنشئة الاجتماعية والخبرات السابقة والخصائص الشخصية التي تميزه عن غيره في بناءه النفسي المتفرد.

افترض كليفورد انه لكي يكون الطلاب على استعداد للانخراط في سلوكيات المخاطرة الاكاديمية يجب ان يكونوا قادرين على رؤية الفشل بشكل بناء،ويمكن ان يكون الفشل تجربة ايجابية عندما ينظر اليه على انه فرصة للحصول على تغذية راجعة حول تنمية المهارات فيتم تفعيل المخاطرة الاكاديمية بأعتبارها الرغبة في اختيار المشكلات الاكثر صعوبة. قام كليفورد بأدارة اختبار تحمل الفشل المدرسي للتنبؤ بسلوكيات المخاطرة و الذي يتكون من ثلاثة مقاييس فرعية هي الصعوبة المفضلة، الاجراء بعد الفشل ،والتأثير بعد الفشل ، من المفترض ان تقيس الصعوبة المفضلة قياس التفضيل للمهام الصعبة،في حين ان الاجراء بعد الفشل والتاثير بعد الفشل من المفترض ان يقيس كيفية استجابة الطلاب سلوكيا وعاطفيا على التوالي للمواقف التي يفشلون فيها .افترض كليفورد ان تكون المخاطرة مصحوبة بالتسامح مع الفشل ،لان الطلاب الذين لايشعرون بالارتياح تجاه الفشل سيكونون اقل عرضة للانخراط في السلوكيات التي يمكن ان تؤدي الى الفشل (كليفورد،١٩٨٤:١٧٩ –١٩٤)على سبيل المثال يمكن القول ان الشخص الذي لديه توقعات بالنجاح في مهمة ما ،اما لان لديه خبرة نجاح سابقة ذات صلة او لانه يرى ان الصعوبة منخفضة فلا ينخرط في المخاطرة الاكاديمية ، والتي تتميز بعدم اليقين من النجاح ومع ذلك فأن الطالب في دورة معينة تكون توقعات نجاحه مرتفعة قد يجد مهاما محددة اكثر او اقل خطورة داخل الدورة ، وقد تتنبأ القيمة العالية بالمخاطرة الاكاديمية نظرا لان الطلاب الذين يقدرون التعلم قد يكونون اكثر عرضة للانخراط في مهمة محفوفة بالمخاطر وهذا عاملا معقولا يجب مراعاته عند المخاطرة الاكاديمية والتكلفة العالية من شأنها ان تؤثر على الطالب لاتخاذ مخاطر اكاديمية أقل،ويفترض كليفورد ان الطلاب الذين يتحملون المخاطر هم ايضا اقل عرضة لتفسير اي عواقب سلبية للفشل ، اما الطلاب الذين يتجنبون المخاطرة اما لانهم لايرون القيمة او لانهم خائفون من العواقب المتصورة للفشل يفوتون فرص التعلم التي يمكن ان توفرها المخاطرة الاكاديمية (كليفورد،١٩٨٤: ١٩٤).

ابعاد نظرية سلوكيات المخاطرة الاكاديمية/حدد كليفورد(١٩٨٤) خمس ابعاد لسلوك المخاطرة الاكاديمية هي :

المغامرة الفكرية: هي استعداد الفرد لطرح اراء جديدة اوغير تقليدية او لتحدي الافتراضات القائمة.

المغامرة السلوكية:هي استعداد الفرد لتجربة اشياء جديدة او غير مألوفة او لتحمل المسؤولية عن نتائج افعاله.

المغامرة الاجتماعية: وهي استعداد الفرد للمخاطرة بالعلاقات الاجتماعية او القبول الاجتماعي من اجل تحقيق اهدافه.

المغامرة المهنية والاقتصادية:هي استعداد الفرد للمخاطرة في حياته المهنية والمالية من اجل تحقيق اهدافه (كليفورد،١٩٨٤:١٧٩).

-**اعتمدت الباحثة نظرية** كليفورد في البحث الحالي كونها النظرية الانسب في تفسير سلوكيات المخاطرة الاكاديمية اذ فسرتها من جميع الجوانب بالاضافة الى ان المقياس الحالي تم بناءه في ضوئها.

الفصل الثالث /أولاً: منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي القائم على رصد ما هو موجود وتحليله وتفسيره وصولا الى الحقائق(السعدون،٢٠٢٣،ص٣٠٩).

ثانياً: إجراءات البحث:

١. مجتمع البحث: لقد شملَ مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة ديالى للكليات ، ممن هم منتظمين في الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) كما في جدول (١) :فقد تالف مجتمع البحث من (٢١٢٨٤) طالب وطالبة[*] **ويتضح ذلك في الجدول (١) .عدد افراد مجتمع البحث موزعين على الكليات**

ت	الكليات	المجموع	ت	الكليات	المجموع
١	التربية الرياضية	١١٠٥	١	كلية التربية الاساسية	٤٣٥٢
٢	كلية الادارة والاقتصاد	١٠٦٦	٢	التربية للعلوم الانسانيه	٤٢٨٥
٣	الهندسة	١٦٢٨	٣	العلوم الاسلامية	١٧٥٨
٤	الفنون الجميلة	٥٢١	٤	القانون والعلوم السياسية	١٠٤٩
٥	التربية للعلوم الصرفة	١٣٤٨	٥	كليةالتربية المقداد	٧١٧

[*] بحسب الاحصائية التي حصلت عليها الباحثة من قسم التخطيط والإحصاء في جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٦	الطب	١٠٥٤	المجموع الكليات الانسانية	١٢١٦١
٧	الطب البيطري	٢٩٣	المجموع الكليات العلمية	٩١٢٣
	المجموع الكلي	٢١٢٨٤		

ثالثا : عينة البحث : هي نموذج يشكل جانبا مهما من وحدرات المجتمع المعني بالدراسة وممثلة له تمثيلا حقيقا(الناصري،٢٠٢٢،ص٣٠٨).

إعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث على الطريقة (الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي)اذ تم اختيار العينة البالغ عددها (٢٠٠)طالب وطالبة من طلبة الدراسة الصباحية للكليات في جامعة ديالى والتي تمثل نسبة(1%) من مجتمع البحث المدروس .**كما موضح في جدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب الكلية والجنس**

ت	الكلية	ذكور	إناث	المجموع
١	كلية التربية الاساسية	٢٥	٢٥	٥٠
٢	كلية القانون	٢٥	٢٥	٥٠
٣	كلية الهندسة	٢٥	٢٥	٥٠
٤	كلية العلوم	٢٥	٢٥	٥٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

رابعاً: أداتا البحث /الأداة الاولى: مقياس الجدارة بالثقة/ قامت الباحثة ببناء مقياس الجدارة بالثقة وفق نظرية روتر. وتكون المقياس من ٢٠ فقرة وقد تحددت بدائل الاستجابة عن الفقرات بواسطة استعمال طريقة ليكرت (ذات التدرج الخماسي) بحيث يختار المستجيب الخاضع لعملية القياس واحدة من البدائل الاتية: (تنطبق علي دائماً وتعطى ٥، تنطبق علي غالباً وتعطى ٤، تنطبق علي أحياناً وتعطى ٣، لا تنطبق علي نادراً وتعطى ٢، لا تنطبق علي أبداً وتعطى ١) .

التحليل المنطقي لفقرات مقياس الجدارة بالثقة/ إن الاتفاق الحاصل بين مجموعة المحكمين بخصوص صلاحية مجموعة الفقرات الاختبارية لما اعدت لقياسه , فان ذلك يعد نوعاً من أنواع الصدق والذي يسمى بالصدق الظاهري (Face Validity) (Ebel,1972,p 552) وللتثبت من مدى المطابقة بين الفقرات وبين الخاصية التي تم اعداده اساسا من اجل قياسها. فقد قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم النفسية والتربوية وذلك بغية بيان مدى صلاحية الفقرات في قياس الجدارة بالثقة ، كما واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) كمعيار ومحك لقبول الفقرة من عدمه , وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات ولم يتم استبعاد أي منها.

التطبيق الاستطلاعي/ طبق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (٤٠) طالبا وطالبة تم اختيارها عشوائيا من المجتمع الخاضع للدراسة وبعد الانتهاء من التطبيق تبين للباحثة ان تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة , وجميع المؤشرات كانت ايجابية وان متوسط الوقت بلغ (١١دقيقة).

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الجدارة بالثقة: القوة التمييزية للفقرات /استعملت الباحثة اسلوب العينتين الطرفيتين لاستخراج تمييز الفقرات بعد ترتيب الاستمارات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم فرز ٢٧% لكل مجموعة حاصلة على اعلى الدرجات بلغت افراد المجموعتين(١١٦) لكل مجموعة (٥٨) استمارة تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان جميع الفقرات مميزة لانها حصلت على قيمة محسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(١١٤) **كما موضح في جدول (٣)القوة التمييزية لفقرات مقياس الجدارة بالثقة بطريقة المجموعتين الطرفيتين**

ت	المجموعة العليا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣.٠٧٤١	١.٣١٦٣٥	٢.٣٤٢٦	١.٣٦٨٢٨	٤.٠٠٤	دالة
٢	٤.٣٨٨٩	٦٣٨٨٣.	٣.٥٢٧٨	١.١٦٣٧٧	٦.٧٤١	دالة
٣	٤.٦٦٦٧	٥٢٩٥٠.	٣.٧٨٧٠	١.١٥٢٤١	٧.٢٠٨	دالة
٤	٣.٤٨١٥	١.٤١٠٧٨	٢.٢٥٠٠	١.٢٥٣٩٧	٦.٧٨٠	دالة
٥	٤.٥٠٩٣	٦٩٠٣٣.	٣.٥٤٦٣	١.٠٦٢٣٩	٧.٨٩٩	دالة
٦	٣.٨٧٠٤	١.٠٣٣٠٣	٢.٨٢٤١	١.٣٠٢٩٧	٦.٥٣٩	دالة
٧	٤.٦٣٨٩	٨٢٥٥١.	٤.١٢٠٤	١.١٦٥٨٥	٣.٧٧٢	دالة
٨	٤.٦٢٩٦	٦٠٥١٦.	٣.٩٦٣٠	٩٧٥٦٥.	٦.٠٣٥	دالة
٩	٣.٣١٤٨	١.٢٢٧٧٨	٢.٧٦٨٥	١.١٥٦٩١	٣.٣٦٥	دالة
١٠	٣.٨٤٢٦	٩٩٦٨٤.	٢.٨٣٣٣	١.٣٣٦٠٦	٦.٢٩٢	دالة
١١	٤.٢٤٠٧	٧٣٤٦٠.	٣.٦١١١	١.٠٩٢٣١	٤.٩٧١	دالة
١٢	٤.٤٩٠٧	٦٤٨٤٤.	٣.٩٦٣٠	١.٠٦٧١٥	٤.٣٩٢	دالة
١٣	٤.٦٢٠٤	٤٨٧٥٦.	٤.٣٤٢٦	٩٢٨٨٩.	٢.٧٥٢	دالة
١٤	٣.٧٣١٥	٩٨٢١٤.	٢.٨٩٨١	١.٣٢٥١٠	٥.٢٥١	دالة
١٥	٤.٢٥٩٣	٨٧٩٣٦.	٣.٧٢٢٢	١.٢٣٦٧٧	٣.٦٧٨	دالة
١٦	٤.٧٤٠٧	٤٤٠٢٧.	٣.٧٨٧٠	١.١٥٢٤١	٨.٠٣٤	دالة
١٧	٤.٨١٤٨	٣٩٠٢٦.	٣.٩٩٠٧	١.١٤٧٩٠	٧.٠٦٤	دالة

١٨	٤.٧٢٢٢	٤٤٩٩٩.	٤.٠٠٩٣	١.٢٣٤٢١	٥.٦٤٠	دالة
١٩	٣.٩٧٢٢	٩١١٥٩.	٢.٧٥٠٠	١.٢٠٠٦٦	٨.٤٢٦	دالة
٢٠	٣.٦٢٩٦	١.٠٥٥٤١	٢.٥٢٧٨	١.٢٣٣٩٣	٧.٠٥٢	دالة-

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):تم حساب (الاتساق الداخلي) من خلال الاجراء الأتي:

أ- العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية/ اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس . وتبين لها أن كل معاملات الارتباط كانت تشير الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية إذ كانت قيم معاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (٠,٠٨٧) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الجدارة بالثقة

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٥٨٠	٦	٠.٤١٥	١١	٠.٥٩٥	١٦	٠.٦٣١
٢	٠.٤٩٩	٧	٠.٥٥٨	١٢	٠.٦٩٥	١٧	٠.٧٦٧
٣	٠.٤٧٢	٨	٠.٥٨٣	١٣	٠.٧٤١	١٨	٠.٦٢٨
٤	٠.٦٨٧	٩	٠.٣٥٦	١٤	٠.٣٤٤	١٩	٠.٤٧٩
٥	٠.٧١٨	١٠	٠.٤٩٢	١٥	٠.٥٩٦	٢٠	٠.٣٦١

ب- الخصائص السيكومترية للمقياس: يذهب المختصون بالقياس النفسي الى ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية المهمة في إعداد المقياس الذي يتمُّ بناءه أو تبنيه مهما كان الغرض من استعماله مثل الصدق والثبات وقامت الباحثة بالتحقق من مؤشرات صدق المقياس وثباته وكما يأتي:

١- **الصدق الظاهري:** تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الجدارة بالثقة من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين. والأخذ بآرائهم حول مدى صلاحية الفقرات , وابدوا موافقتهم بالاجماع على صلاحية فقرات المقياس لقياس الجدارة بالثقة.

٢- صدق البناء/ أشارت (انستازي) إلى أنّ المقياس الذي تختار فقراته في ضوء مؤشرين اثنين هما: التحليل الإحصائي وتقديرات المحكمين للفقرات فانه يتمتع بصدق البناء (Anastasi, 1982 p:54)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق كما موضح في الجداول(٣،٤).

ثبات المقياس: ويقصد بالثبات (Reliability) أن يعطينا الاختبار نتائج مماثلة أو متقاربة الى حد ما في قياس الخاصية إذا استعمل أكثر من مرة (الخزاعلة ،٢٠١١: ٤٥٨). وتم التثبت من مدى ثبات **المقياس الحالي من خلال الاتي :**

طريقة اعادة الاختبار/ ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الجدارة بالثقة لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٣٠) طالب وطالبة للتطبيقين . وبعد انتهاء التطبيق الثاني تم استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة الرابطة بين درجات التطبيقين الأول والثاني , وقد تبين أن معامل الثبات قيمته (٠.٨٥).وهذا يكشف لنا عن معامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني . وقد عدت هذه القيم مؤشراً عال.

ب – معادلة الفا كرونباخ :- استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات مقياس الجدارة بالثقة بطريقة ألفا كرونباخ(٠.٨٣) وهو ثبات ممتاز يمكن الركون إليه .

وصف مقياس الجدارة بالثقة بصورته النهائية/ يتكون مقياس الجدارة بالثقة بصورته النهائية من (٢٠) فقرة بخمس بدائل متدرجة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (١٠٠), واقل درجة (٢٠) ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٦٠) وكما مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥)الخصائص الاحصائية لمقياس الجدارة بالثقة

ت	المؤشرات الاحصائية	طرق المعرفة الاجرائية
١	الوسط الفرضي	٦٠
٤	المدى	٢٠
٥	اقل درجة	٦٢
٦	اعلى درجة	٨٢
٧	المتوسط الحسابي	٧٤.٠٢٠
٨	الانحراف المعياري	٤.٤٧٨

الأداة الثانية: مقياس سلوكيات المخاطرة الاكاديمية / بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ومراجعتها للمقاييس ذات العلاقة بموضوع بحثها الحالي، لم تحصل على مقياس يناسب اهداف ومتطلبات بحثها لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس سلوكيات المخاطرة الاكاديمية بالاعتماد على نظرية(كيلفورد،١٩٨٤) وتكون المقياس من(٣٣) فقرة موزّعة على اربع مجالات بشكل غير متساوي وهي كالاتي (المغامرة الفكرية ١٠ فقرات , المغامرة السلوكية ٩فقرات, المغامرة الاجتماعية ٥فقرات، والمغامرة الاقتصادية والمهنية ٩فقرات) وتحددت بدائل الاستجابة عن فقرات المقياس باستعمال طريقة ليكرت(ذات التدرج الخماسي) بحيث يختار الطالب الخاضع للقياس واحدة من الاختيارات الاتية (دائماً وتعطى ٥ درجات، غالباً وتعطى ٤ درجات ، أحياناً وتعطى ٣ درجات ، نادراً وتعطى ٢ درجة ، أبداً وتعطى ١ درجة), وتدل الدرجة المنخفضة على عدم وجود مخاطرة والدرجة المرتفعة على وجود مخاطرة اكاديمية عالية .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس سلوكيات المخاطرة الاكاديمية/ قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين وذلك لبيان مدى صلاحية الفقرات في قياس

سلوك المخاطرة الاكاديمية، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) كمعيار ومحك لقبول كل فقرة من عدمه , وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات ولم يتم استبعاد أي منها.

التطبيق الاستطلاعي: طبق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (٤٠) طالبا وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من المجتمع المدروس وبعد الانتهاء من التطبيق تبين للباحثة ان تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة , والمؤشرات كانت كلها ايجابية اذ بلغ متوسط الوقت على المقياس(١٥) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس سلوكيات المخاطرة الاكاديمية: تم استخراج القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان جميع الفقرات كانت مميزة اذ كانت قيمها الاحصائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٤) كما موضح في جدول (٦)،**الجدول (٦) القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك المخاطرة الاكاديمية بطريقة المجموعتين الطرفيتين**

ت الفقرة	المجموعة العليا المتوسط الحسابي	المجموعة العليا/الانحراف المعياري	المجموعة الدنيا/المتوسط الحسابي	المجموعة الدنيا/ الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
١	٤.٨٣٦١	٣٧٣٢٩.	٤.٣٢٧٩	١.١٥٠٦٧	٣.٢٨١	دالة
٢	٤.٥٠٨٢	٨٢٩١٢.	٣.٨٦٨٩	١.٤٧٧٣٣	٢.٩٤٨	دالة
٣	٤.٣١١٥	٩٥٨١٤.	٣.٩١٨٠	٩٥٣٨٥.	٢.٢٧٣	دالة
٤	٤.٦٢٣٠	٧٣٤٠٣.	٣.٦٢٣٠	١.٤٢٧٨٦	٤.٨٦٥	دالة
٥	٤.٦٣٩٣	٥٧٨٣٠.	٣.٨٨٥٢	١.٢٩٢٢٦	٤.١٦٠	دالة
٦	٤.٠٩٨٤	١.٠٩٠٩٥	٢.٩٣٤٤	١.٤١٢٦٧	٥.٠٩٣	دالة
٧	٤.٤٥٩٠	٨٦٧٤٤.	٣.٩٨٣٦	١.٤٠٨٢١	٢.٢٤٥	دالة
٨	٤.٤٠٩٨	٨٤٤١٤.	٣.٧٥٤١	١.٢٤٧٠٧	٣.٤٠١	دالة
٩	٤.٠٤٩٢	٧٨٣٧١.	٢.٩٦٧٢	١.٤١٣٨٣	٥.٢٢٨	دالة
١٠	٤.١٣١١	٧٤١٠٧.	٢.٩٦٧٢	١.٣٩٠٠٥	٥.٧٧١	دالة
١١	٤.٤٩١٨	٧٤٤٣٨.	٣.٥٢٤٦	١.٣٦١٤٥	٤.٨٦٨	دالة
١٢	٤.٦٣٩٣	٥٤٨٧٢.	٣.٦٥٥٧	١.٥٤٧٩٦	٤.٦٧٨	دالة

١٣	٤.٤٩١٨	٦٧٣٨٧.	٤.٠٠٠٠	١.٤٧١٩٦	٢.٣٧٣	دالة
١٤	٤.٣٤٤٣	٦٨٠٣٢.	٣.٠١٦٤	١.٣٨٤٣٤	٦.٧٢٤	دالة
١٥	٤.٥٧٣٨	٧٦٢٨٧.	٣.٢٦٢٣	١.٢٧٦٧٤	٦.٨٨٧	دالة
١٦	٤.٧٣٧٧	٥١٣٢١.	٣.٥٧٣٨	١.٣٢٢٣٦	٦.٤٠٩	دالة
١٧	٤.٩١٨٠	٢٧٦٥٩.	٣.٧٧٠٥	١.٢٥٦٨٩	٦.٩٦٤	دالة
١٨	٤.٥٧٣٨	٦٦٩٨٠.	٣.٩٣٤٤	١.٤٥٩١٠	٣.١١٠	دالة
١٩	٤.٢١٣١	٨٩٦٥٦.	٣.٠٤٩٢	١.٢٨٣٥٧	٥.٨٠٦	دالة
٢٠	٣.٨٦٨٩	١.١٨٩٨٩	٢.٧٢١٣	١.٢٧٩٧٣	٥.١٢٩	دالة
٢١	٣.٩٨٣٦	١.٢٩٧٣٣	٢.٢٩٥١	١.٤٧٥٨٥	٦.٧١١	دالة
٢٢	٤.٢٧٨٧	٨٣٩٢٧.	٣.٣٦٠٧	١.٣٤٢٠٥	٤.٥٣٠	دالة
٢٣	٤.٤٥٩٠	٩٥٨٧١.	٣.٦٧٢١	١.٢٨٧٣٩	٣.٨٢٩	دالة
٢٤	٤.٢٢٩٥	١.٢١٦٤٦	٢.٢٧٨٧	١.٢٧٩٧٣	٨.٦٢٩	دالة
٢٥	٤.٧٥٤١	٥٠٥١٦.	٣.٣٩٣٤	١.١١٤٧٣	٨.٦٨٣	دالة
٢٦	٤.٣٦٠٧	٨٥٦٩٩.	٣.١٨٠٣	١.٢٤٥١٠	٦.٠٩٩	دالة
٢٧	٣.٦٧٢١	١.٢٣٤٥٢	٢.٣٦٠٧	١.٣٠٤٢٦	٥.٧٠٤	دالة
٢٨	٣.٦٥٥٧	١.١٩٥٦٢	٢.٤٩١٨	١.٣٢٤٤٢	٥.٠٩٥	دالة
٢٩	٤.٠٩٨٤	١.١٦٤٨٣	٢.٣٢٧٩	١.٢٢٠٩٥	٨.١٩٥	دالة
٣٠	٤.٣٩٣٤	٧٨٠٥٧.	٣.٥٠٨٢	١.٢٤٦٦٣	٤.٧٠١	دالة
٣١	٤.٦٧٢١	٥٩٧٨١.	٣.٧٢١٣	١.١٩٩٠٤	٥.٥٤٣	دالة
٣٢	٤.٦٢٣٠	٦٣٦٧٦.	٣.٤٧٥٤	١.٢٧٢٨٨	٦.٢٩٧	دالة
٣٣	٤.٦٧٢١	٦٥١١٩.	٣.٦٥٥٧	١.٣٢٧٧٢	٥.٣٦٨	دالة

– الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):أ– العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية

اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس . وتبين لها أن جميع معاملات الارتباط كانت تشير الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية إذ كانت قيم معاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٨٧) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). والجدول (٧) يبين ذلك. **جدول(٧) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة لمقياس سلوك المخاطرة الاكاديمية**

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط

١	٠.٥٩٤	١٤	٠.٤٠٤	٢١	٠.٣٩٥
٢	٠.٤٦٣	١٥	٠.٥٧٧	٢٢	٠.٥٥٧
٣	٠.٣٧١	١٦	٠.٥٩٨	٢٣	٠.٤٣٤
٤	٠.٥٧٣	١٧	٠.٧٤٧	٢٤	٠.٤١٨
٥	٠.٦١٦	١٨	٠.٦٥١	٢٥	٠.٦٣٥
٦	٠.٣٤٦	١٩	٠.٥٦٧	٢٦	٠.٥٩١
٧	٠.٤٩١	٢٠	٠.٤٢٧	٢٧	٠.٣٨٥
٨	٠.٥١٦			٢٨	٠.٣٩٨
٩	٠.٤٣٤			٢٩	٠.٤٥١
١٠	٠.٣٩٤			٣٠	٠.٥٦١
١١	٠.٥٢١			٣١	٠.٦٣٠
١٢	٠.٥٥٥			٣٢	٠.٥٩٤
١٣	٠.٦١٣			٣٣	٠.٤٦٣

ب – علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه/ استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وتبين إن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(٠,٠٨٧) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). , ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها والجداول(٨) و(٩) و(١٠)و(١١) تبين ذلك.**جدول (٨)معاملات الارتباط بين كل فقرة ومجال المغامرة الفكرية**

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٦١٥	٦	٠.٤٩٥
٢	٠.٥١٣	٧	٠.٦٠٩
٣	٠.٥٢٥	٨	٠.٧٣٠
٤	٠.٧٢١	٩	٠.٧٦٨
٥	٠.٧٨٠	١٠	٠.٢٨٢

جدول (٩)معاملات الارتباط بين كل فقرة ومجال المغامرة السلوكية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١١	٠.٦٠٧	١٦	٠.٥٢٩
١٢	٠.٤٦٨	١٧	٠.٥٥٤

١٣	٠.٥٠٩	١٨	٠.٥٠٤
١٤	٠.٥١٩	١٩	٠.٦٢٨
١٥	٠.٥٠٩		

جدول (١٠)معاملات الارتباط بين كل فقرة ومجال المغامرة المهنية والاقتصادية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
٢٠	٠.٤٧٤	٢٥	٠.٦١٥
٢١	٠.٣٩٧	٢٦	٠.٦٢٧
٢٢	٠.٤٥٦	٢٧	٠.٥٠٣
٢٣	٠.٥٣٥	٢٨	٠.٤٤٥
٢٤	٠.٥٢٢		

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين كل فقرة ومجال المغامرة الاجتماعية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
٢٩	٠.٥٧٠
٣٠	٠.٤٧٠
٣١	٠.٥٣٧
٣٢	٠.٥٩٣
٣٣	٠.٧٠٧

مصفوفة الارتباطات الداخلية: أشارت النتائج الاحصائية الى أن جميع معاملات الارتباط لكل مجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية وهذا يدل وبوضوح على إن المجالات تقيس شيئا واحداً هو متغير سلوكيات المخاطرة الاكاديمية, إذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة(٠,٠٨٧) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يعد مؤشر جيد لصدق بناء المقياس،**مصفوفة الارتباطات والجدول(١٢)يوضح الداخلية لمقياس سلوك المخاطرةالاكاديمية**

المجالات	الدرجة الكلية	المجال ١	المجال ٢	المجال ٣	المجال ٤
الدرجة الكلية	١	٠,٨٩٢	٠,٩٥٤	٠.٩٦٨	٠.٧٢١
المجال ١		١	٠,٧٤٤	٠.٧٨٨	٠.٧٥١
المجال ٢			١	٠.٩٢٧	٠.٧٢١

المجال ٣				١	٠.٧١٢
المجال ٤					١

ويتضح من الجدول اعلاه ان معاملات الارتباط بين المجالات الاربعة مع بعضها ومع الدرجة الكلية نجد أن قيمها ليست ضعيفة إذ تراوحت بين (٠.٧١٢ و ٠.٩٦٨) مما لايمكن عدّها عوامل او مجالات مستقلة بل هي مترابطة مع بعضها البعض في قياس متغير سلوك المخاطرة الاكاديمية.

ب- الخصائص السيكومترية للمقياس :قامت الباحثة بالتحقق من مؤشرات صدق المقياس وثباته وكما يأتي:

مؤشرات صدق المقياس/١- الصدق الظاهري: تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس سلوك المخاطرة الاكاديمية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين. والأخذ بآرائهم حول مدى صلاحية الفقرات , وابدوا موافقتهم بالاجماع على صلاحية فقرات المقياس لقياس سلوك المخاطرة الاكاديمية.

٢- **صدق البناء:** تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس كما موضح في الجداول (٦ ،٧ ،٨،٩،١٠،١١،١٢).

ثبات المقياس/أ- طريقة إعادة الاختبار: قامت الباحثة بتطبيق مقياس سلوكيات المخاطرة الاكاديمية لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٣٠) طالب وطالبة وبعد انتهاء التطبيق الثاني تم استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة الرابطة بين درجات التطبيقين الأول والثاني , وقد تبين أن معامل الثبات قيمته (٠.٩٥).وقد عدت هذه القيمة مؤشراً ممتاز للمقياس.

ب – معادلة الفا كرونباخ :- باستعمال معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات مقياس سلوك المخاطرة الاكاديمية بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٨٨ وهو ثبات عال يمكن الركون إليه .

وصف مقياس سلوكيات المخاطرة الاكاديمية بصورته النهائية/ يتكون مقياس سلوك المخاطرة الاكاديمية بصورته النهائية من (٣٣) فقرة بخمس بدائل متدرجة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (١٦٥), واقل درجة (٣٣) ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٩٩).**وكما مبين في الجدول (١٣).الخصائص الاحصائية لمقياس سلوك المخاطرة الاكاديمية**

ت	المؤشرات الاحصائية	مهارات ما وراء الذاكرة
١	الوسط الفرضي	٩٩
٢	المدى	٢١
٣	اقل درجة	٩٠
٤	اعلى درجة	١١١
٥	المتوسط الحسابي	٩٨.١٤٠
٦	الانحراف المعياري	٦.٣٦١

الوسائل الأحصائية :

استخدمت الباحثة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) لحساب الوسائل الإحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها/الهدف الاول : التعرف على الجدارة بالثقة لدى طلبة الجامعة .

وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس الجدارة بالثقة قد بلغ (٧٤.٠٢٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٤.٤٧٨) درجة, ولمعرفة دلالة الفرق احصائيا بين المتوسطين الحسابي والفرضي الذي بلغ (٦٠) درجة على المقياس ككل, فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق (دال احصائيا) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٤.٢٦٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث تتصف بجدارة الثقة. **والجدول (١٤) والشكل (١) يبين ذلك.المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الجدارة بالثقة**

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الجدارة بالثقة	٢٠٠	٧٤.٠٢٠	٤.٤٧٨	٦٠	٤٤.٢٦٩	١,٩٦	دالة

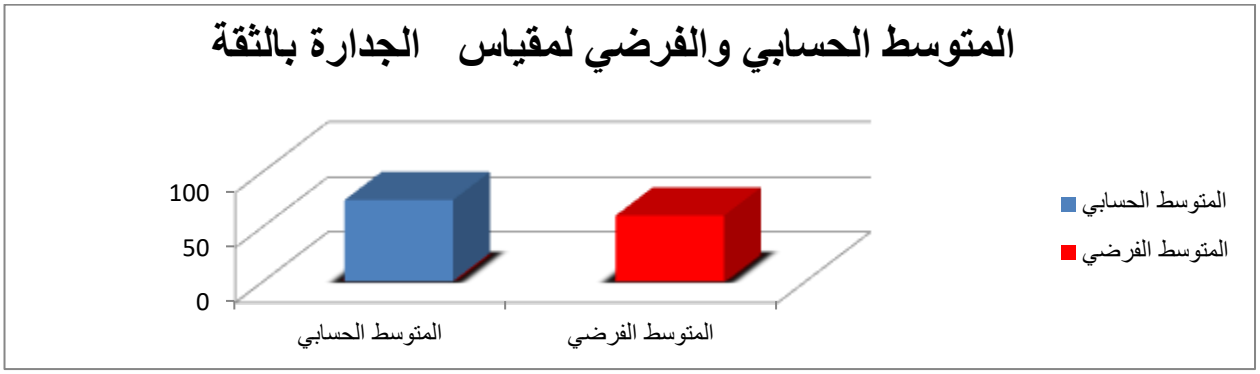

الشكل (١) المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس الجدارة بالثقة

ويتبين من جدول (١٤) والشكل (١) ان عينة البحث تتصف بجدارة الثقة وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفقا للاطار النظري من أن (طلبة الجامعة) يتصفون بجدارة الثقة اذ ان في نظرية Rotter الاساس الدافعي لتحريك السلوك، فدافعية السلوك فضلاً عن اعتمادها على الاستعداد التعميمي للأقدام والاحجام عن فئة معينة من الموضوعات، وعلى قيمة الباعث الذي ينطوي عليه الهدف او الموضوع قيد البحث، فأنها تعتمد ايضاً على توقع او تخمين مدى احتمالية ان يؤدي ذلك السلوك الى الهدف المطلوب، وتتأثر هذه التوقعات بالمكافئات والمعوقات الموضوعية الانية، تخضع للتغيرات الموقفية، فضلاً عن انها تنتج عن الماضي ايضاً (Gurin& Gurin,1970,p.85). وتعزو الباحثة ذلك كون طلبة الجامعة هم الفئة الاكثر مخزونا معرفيا بحكم كونها الطبقة الواعية والمتعلمة ذات الثقافة التي تمتلك رصيدا كافيا من

المعرفة والخبرة كما واتصفت عينة البحث بجدارة الثقة وتفسر هذه النتيجة أيضاً على ان طلبة الجامعة يستعملونها كوسيلة للتعامل مع الآخرين من خلال تفحص الافتراضات والاستنتاجات.

الهدف الثاني : التعرف على سلوك المخاطرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة .

وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٩٨.١٤٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٦.٣٦١) درجة، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٩٩) درجة ،استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال

احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١.٩١٢) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث لا يتصفون بسلوك المخاطرة الاكاديمية .**والجدول (١٥) والشكل (٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري** والقيمة

المتغير ٢٠٠	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
سلوك المخاطرة الاكاديمية		٩٨.١٤٠	٦.٣٦١	٩٩	-١.٩١٢	١,٩٦	دالة

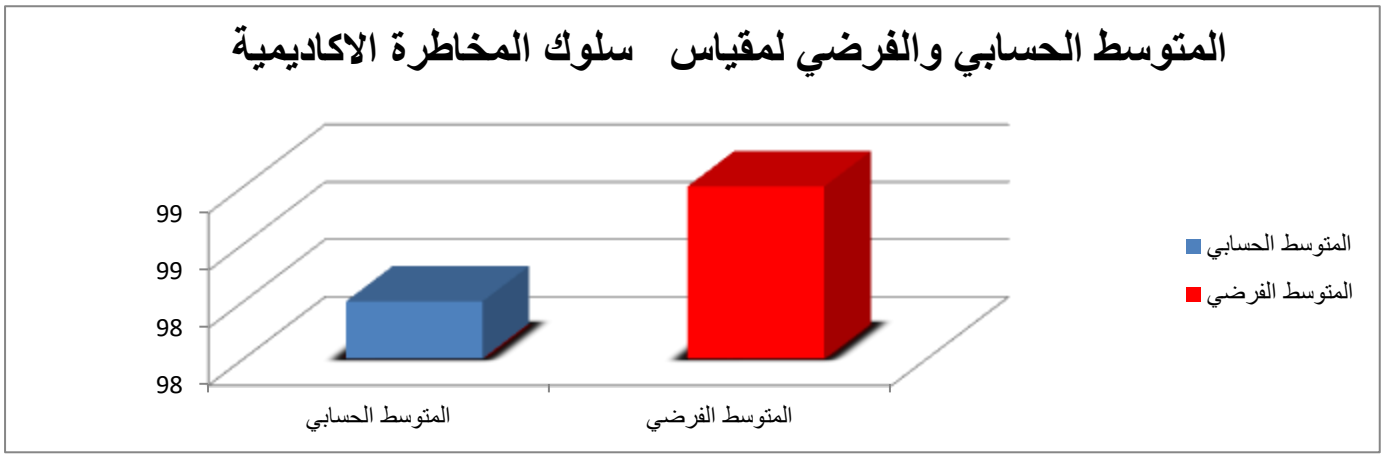

الشكل ٢يوضح المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس سلوكيات المخاطرة الاكاديمية

.وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان طلبة الجامعة لا يتصفون بسلوكيات المخاطرة الاكاديمية وباعتبارهم الطبقة الواعية والمثقفة في المجتمع فانه لديهم الوعي الكافي والدراية بمهامهم التي يقومون بها ولديهم القدرة على تصور الاحداث ومعرفة مواقع الخطروانهم يمتلكون ما هو كاف للتخطيط والمراقبة واختلفت النتيجة الحالية مع دراسة (ابو يوسف ،٢٠١٤) ودراسة(القطراوي ,٢٠١٢) .

- **الهدف الثالث** : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الجدارة بالثقة وسلوك المخاطرة الاكاديمية بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين العلاقة الارتباطية بين الجدارة بالثقة وسلوك المخاطرة الاكاديمية لدى

طلبة الجامعة، قامت الباحثة باستخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت (-٠.٨٩) وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباطية سلبية (عكسية) قوية بينهما . **وجدول(١٦) يوضح العلاقة بين الجدارة بالثقة وسلوك المخاطرة الاكاديمية**

نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
الجدارة بالثقة وسلوك المخاطرة الاكاديمية	-٠.٨٩	٢٩.٦٦٧	١,٩٦	دالة

تشير النتائج في الجدول اعلاه الى وجود علاقة ارتباطية قوية سالبة بين الجدارة بالثقة وسلوكيات المخاطرة الاكاديمية ،وتفسر الباحثة هذه النتيجة حسب وجهة نظر روتر الى ان الاستعداد للمخاطرة هو احد الخصائص القليلة الشائعة لكل حالات الثقة كما اكد على حتمية وجود بعض الاهداف المراهن بها المخاطر بها وان يكون الواثق مدركا للخطورة الكامنة وان التعرض للمخاطرة يشير الى وجود شي ما مهم مفقود اذ ان جعل النفس معرضة للخطر هي مخاطرة والثقة هي ليست مخاطرة في حد ذاتها بل الاستعداد للمخاطرة.و تفسر الباحثة هذه النتيجة في ان طلبة الجامعة شريحة تمتلك ادراك ووعي كامل وثقة مطلقة تجعلهم يميزون المخاطر فلا يقدمون عليها .

الاستنتاجات: استنتجت الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها إلى ما يأتي:

١-ان طلبة الجامعة يتصفون بجدارة الثقة وذلك يعود الى ثقتهم بأنفسهم اولا والتنشئة الاجتماعية السليمة ثانيا ، والنضج العقلي الذي لديهم يجعلهم يضعون توقعات صحيحة ويتخذون قرارت سليمة

٢-ان طلبة الجامعة لا يتصفون بسلوك المخاطرة الاكاديمية كونهم شريحة واعية يمتلكون تفكيرا سليما يجعلهم بعيدين عن المخاطر التي تعرض حياتهم الى الخطر وايجاد حلول سليمة تمكنهم من تحقيق اهدافهم.

٣- توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين جدارة بالثقة وسلوك المخاطرة الاكاديمية اذ كلما كانت الثقة عالية وحازمة كان الابتعاد عن المخاطر اكثر والبحث عن طرق عقلانية اكثر.

التوصيات:- توصي الباحثة في ضوء نتائج بحثها بما يأتي:

١- على الأساتذة وأعضاء الهيئة التعليمية مراعاة الشفافية وتوفير الإمكانات المتعلقة بجدارة بالثقة لتجنيب الطلبة سلوك المخاطرة الاكاديمية .

٢- ترسيخ مفاهيم الجدارة بالثقة وتعزيزها لدى الطلبة وتنميتها ، وذلك بوساطة المناهج والبرامج التعليمية والتربوية من حيث تضمينها مفردات تعزز تلك القدرات العقلية .

٣- تنمية الوعي لدى الطلبة في التعامل مع الأساليب التعليمية ومواجهة الحياة بعيدا عن سلوك المخاطرة الذي يعرضهم للخطر الخارجي.

المقترحات: لإكمال البحث وفي ضوء ما سبق اقترحت الباحثة ما يأتي:

١- اجراء بحث مماثل عن متغير بجدارة الثقة وسلوكيات المخاطرة الاكاديمية عند طلبة المرحلة الاعدادية ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.

٢- القيام بدراسة تتناول علاقة السمات الشخصية، و سلوك المخاطرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة

٣- القيام بدراسة تتناول مدى العلاقة الارتباطية بين مهارات ما وراء الذاكرة وسلوك المخاطرة.

المصادر العربية المترجمة:

-Ibrahim, Saad Al-Din (1985) The New Arab Social System. Beirut, Center for Arab Unity Studies.

-Ibrahim, Ibrahim Al-Shafi'i, Al-Husseini, Ahmed Muhammad (2013). Risk-taking and impulsive behavior among a sample of adolescents in different educational environments. Journal of the Faculty of Education, Tanta University, No. (1), (49), 595-632.

-Boulos, Subhi Habib, (1994) Measuring self-confidence and its relationship to academic achievement, Journal of Education and Science, Issue (16), pp. 204-213.

-Al-Rikabi, Nidal Abdul Hussein (2000) The level of ambition and its relationship to self-confidence among students of the College of Education at Al-Mustansiriya University, unpublished master's thesis.

-Jekarensiv, Mladimber. (2002): Study of the inner forces in the self: a look into the depths of the soul, translated by: Rima Alaa El-Din, Dar Alaa El-Din, Damascus.

-My dream, Ali. (1973): The Role of Youth in Social and Economic Development, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

-Khaira, Sarah, Zahi, Mansour (2016). Risk-taking behavior among secondary school students in the city of Ouargla in light of some personal and educational variables. Journal of Social and Human Sciences, No. 24, 409-416.

-The poet, Dardah Hassan (2005). Attitudes of Palestinian university students in the Gaza governorates towards risk-taking and its relationship to both social support and their value of life, published doctoral dissertation, Al-Aqsa University.

-Allam, Hiti Abdel Rahman. (1973): Youth Crisis and Treatment, Amman, Jordan.

-Issawi, Abdul Rahman Muhammad (1985): Measurement and Experimentation in Psychology and Education, University Knowledge House, Alexandria.

-Gaddafi, Khalaf Abdul Wahab (2013). The effectiveness of an enrichment program based on self-concept in the psychology curriculum to develop decision-making skills among secondary school students. Doctoral dissertation, Institute of Educational Studies, Cairo University, pp. 42-45.

-Nazmi, Fares Kamal Omar (2001): Belief in the justice of the world and its relationship to mutual trust among university students. (Unpublished master's thesis), College of Arts - University of Baghdad.

-Al-Nasiri, Hadla Majid, (2022): Psychological flexibility and its relationship to assertive behavior among university students., Tikrit University Journal for the Humanities, Issue 10, Part 1, Volume 29, Tikrit University

- Al-Saadoun, Rawaa Watban and Al-Sumaidai, Namir Ibrahim (2023): Cognitive sharing and its relationship to emotional balance among graduate students, Tikrit University Journal for the Humanities, Issue 2, Part 2, Volume 30, Tikrit University.

المصادر الأجنبية:

- (Bodireddigari, Sai Srinivas. (2016). A Framework to Measure the Trustworthiness of the User Feedback in Mobile Application Stores, University advisor.Karlskrona , Sweden.

- Colquitt, B.A, Scott, & LePine .(2007). Trust , trustworthiness , and trust propensity : a meta – analytic test of their unique relationships with risk taking and job performance , J. Appl, .psychology ,vol .92, no , 4, p.909.
- Dugas, M. J., Savard, P., Gaudet, A., Turcotte, J., Laugesen, N., Robichaud, M. (2007): Can the components of a cognitive model predict the severity of generalized anxiety disorder?, Behavior Therapy, 38.
- Frank , R.H. et al, (1993). The evaluation of one – shot cooperation : An experiment , Ethology and Sociobiology .
- Gilbert,TF.(1978).human competence.engineerining worty performance.new york;mcgraw-hill.
- Kallestad , J., Stenberg , S.(2015). Affecting the gender difference in risk – taking behavior a study of how the gender gap in risk – taking behavior can be influenced by a default effect . Thesis presented as a part of the Master of Science in Economics and Business Administration at NHH.
- Mascha van`t Wout & Sanfey , A.G.(2008). Friend or foe : The effect of implicit trustworthiness judgments in social decision – making , Cognition ,V(108), I(3), p.796-803
- Mascha van`t Wout , et al, (2010). Seeing is believing : Trustworthiness as a dynamic belief , cognitive psychology, v(61), I(2), p.87-105.
- Oxford Dictionary ,of psychology, great brition , 2003 ,by Clays Hd stives .
- Pizzagalli, D.A, et al, (2002). Affective judgments of faces modulate early activity (approximately 160 ms) within the fusiform gyri , Neuroimage.
- Poon , K., Ho, C., (2016). Risk – taking propensity and sensitivity to punishment in adolescents with attention deficit and hyperactivity disorder symptoms and/or reading disability . Research in Developmental Disabilities Volumes 53-54, p.296-304.
- Rotter, J. B., (1954): Social Learning and Clinical Psychology. New York: Prentic – Hall .
- Sexena , N., Puri, P., (2013). Relationship between Risk Taking Behavior Personality and Sensation Seeking Tendencies among N.C.C. cadets . IOSR Journal of Humanities and Social Science (IOSR_JHSS) , 18(3), 01-06.
- Singh and D. Sirdeshmukh ,(2000) Agency and trust mechanism in consumer satisfaction and loyalty judgments , J. A cad . Mark: Sci., vol.28, no.1, pp.150-167.
- Smith, A., Ebert , E., Broman – Fulks , J., (2016). The relationship between anxiety and risk taking is moderated by ambiguity personality and Individual differences , Volume 95, June 2016, P. 40-44.
- Taylor,K.P.(1985) children of custody disputes :socioeconomic status, control orientation ,trust and Beilief,26 (2B).